

تاريخ أوروبا في عصر النهضة- The History of Europe in the Renaissance

المرحلة الثانية – Second phase

قسم التاريخ- Department of History

المحاضرة الاولى

عوامل قيام النهضة الاوربية

ماذا نقصد بالنهضة الاوربية

النهضة الاوربية هي التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي طرأت على أوروبا في اواخر القرون الوسطى بالتحديد في القرن الحادي عشر والقرن السادس عشر، إذ ان حركة الانبعاث و احياء الحضارة الكلاسيكية اليونانية والرومانية القديمة قد بدأت في ايطاليا على الادب والفن وقد بدأت في القرن الرابع عشر والخامس عشر وهذه القرون في الحقيقة هي عصر الانتقال من العصور الوسطى الى العصور الحديثة، وكان الايطاليون قد لا حضوا بأن عصرأ جديدا قد بدأ بانتعاش أوروبا سياسيا واقتصادياً تقودها دول اوربا الغربية شمال جبال الالب، وحركة فكرية وفنية وادبية تقودها ايطاليا التي رفضت المؤسسات الاقطاعية في وقت مبكر وقد اصبح التعليم في ايطاليا مدنيا بصورة عامة في الوقت الذي كان التعليم كنسيا في باقي دول اوربا.

### من مظاهر الانتقال الى العصور الحديثة

بدأت تغيرات في اوربا في القرن الخامس عشر واول القرن السادس عشر ثم تطورت ونمت تلك التغيرات لتشمل معظم مناطق اوربا ومن مظاهر الانتقال:-

١- الناحية الثقافية: كان الاحتلال البرتغالي لمدينة سبته على الساحل الافريقي عام ١٤١٥م بمثابة الحلقة الاولى في سلسلة المغامرات البحرية التي ادت الى دوران فاسكودي جاما حول افريقيا سنة ١٤٩٢م وتأسيس الامبراطورية البرتغالية والاستعمار البرتغالي في الشرق، ثم مغامرات اكتشاف امريكا التفوق التجاري من المدن الايطالية الى الدول التي تطل على المحيط الاطلسي أو القريبة منها ثم اسبانيا والاراضي المنخفضة ففرنسا وانكلترا، واخذت الدول تنافس وتتاصر الاستعمار وتكوين إمبراطوريات لها وراء البحار

٢- الناحية الاجتماعية، تميز العصر الوسيط باتساع النظام الاقطاعي الذي تلاشت مظاهره في العصور الحديثة، اذ كانت الاراضي موزعة بين اشراف الطبقة الحاكمة فهم يمتلكونها بما عليها من انسان وحيوان ويحكمون اقطاعاتهم بمطلق ارادتهم بين الناس، وبعد ان بدأ الناس يشعرون بأن الاراضي لم تعد المصدر الاساسي للثروة بعد ان اتسعت التجارة وراجت الصناعة فقد ظهرت طبقة على الساحة وهي الطبقة الوسطى التي اشتغلت بالتجارة ونالها الثراء وقد اتسعت التجارة في اوربا بعد حركة الاكتشافات الجغرافية وانتعشت احوال اوربا الاقتصادية، اذ ان الانتعاش الاقتصادي ساعد الى

ظهر المدن وازدياد الثورة الصناعية والتجارية بين المدن، فقد ربح الايطاليون من جراء اتصالهم بالدولة البيزنطية المجاورة لهم واتصالهم بالبلاد العربية والاسلامية مما ادى الى تقدمهم التجاري ونشاط تجارتهم الخارجية مع الصين والهند.

ومن مظاهر النهضة الاوربية

- اختراع الطباعة وما صاحبها من اختراع الورق والحبر الذي لعب دورا كبيرا في نشر الافكار والآراء بين المتقنين
- قيام الثورة الصناعية التي عاشتها اوربا وفي مقدمها بريطانيا اذ تحولت المجتمعات الزراعية الى مجتمعات صناعية وقد نشأت مدن صناعية جديدة وتوسعت مدن اخرى بفعل الاختراعات ونظام العمل فقد بدأت الاختراعات في النصف الثاني من القرن الثامن عشر واستخدمت في الانتاج في القرن التاسع عشر وقد بدأت باختراع الآلات البخارية والآلات المخصصة لصناعة القطن ومن هذه الاختراعات ولدة الثورة الصناعية التي استعاضة عن المجهود البشري بالآلة على نطاق واسع، وقد قسمت الثورة الصناعية الى ثلاث مراحل هي :-

المرحلة الاولى : وهي مرحلة استخدام الفحم الحجري والآلة البخارية والمخترعات في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، والمرحلة الثانية التي تمثل مرحلة استخدام النفط كطاقة جديدة، أما المرحلة الثالثة وهي المرحلة الحالية حيث اعتمد الانسان على انواع جديدة من الآلات مثل العقل الالكتروني واليورانيوم والذرة والطاقة النووية

### عوامل قيام الثورة الصناعية

- ١- استقرار الحالة السياسية
- ٢- نشاط الحركة التجارية ونمو الرأسمالية
- ٣- قيام حركة الاختراعات
- ٤- توفير اليد العاملة الرخيصة
- ٥- وفرة مصادر الطاقة وتطورها
- ٦- المناخ البريطاني وتطور صناعة النسيج

المصادر-

- ١- محمد مظفر الادهمي ، تاريخ اوربا الحديث في القرن التاسع عشر
- ٢- محمد محمد صالح، تاريخ اوربا من عصر النهضة وحتى الثورة الفرنسية
- ٣- عبد المجيد البطريق- عبد العزيز نوار، التاريخ الاوربي الحديث من عصر النهضة حتى اواخر القرن الثامن عشر

الدكتور

عيد جاسم سليم